

بالفيديو .. دفعة لاجئين تعبر الحدود المكسيكية الأمريكية ضمن إصلاحات بايدن





تيخوانا (المكسيك): «أ ف ب» عبرت مجموعة أولى تضم 25 من طالبي اللجوء، الحدود الأمريكية في إطار إصلاحات واسعة في مجال الهجرة أعلنها الرئيس الأمريكي جو بايدن، فيما لا يزال الآلاف ينتظرون في المكسيك على أمل اللحاق بهم. واجتازت المجموعة الحدود على متن حافلة من مدينة تيخوانا رفقة ممثلين عن المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة. وفي وقت لاحق أكد مسؤول في مركز إيواء في سان دييجو، أن المجموعة وصلت إلى فندق في المدينة، علماً بأن الوجهة النهائية لها غير معروفة. وبموجب برنامج الهجرة الذي طبقته إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب وعرف بـ«ابقوا في المكسيك»، أعيد عشرات آلاف المهاجرين غير المكسيكيين، وأغليبتهم من أمريكا الوسطى، عبر الحدود بانتظار البت في طلباتهم. لكن إدارة بايدن سارعت إلى إلغاء البرنامج المثير للجدل والمعروف رسمياً باسم «بروتوكول حماية المهاجرين»، وبدأت أولى المراحل يوم الجمعة. ورحب «اتحاد الحريات المدنية الأمريكية» بوصولهم، واعتبر ذلك «خطوة مهمة في إعادة بناء» نظام اللجوء الأمريكي. وقال المتحدث باسم المنظمة في سان دييجو، إدوارد سيفوينتيس: «لكن الآلاف ما زالوا يعانون حالياً؛ إذ إنهم عالقون في حالة من عدم اليقين بموجب هذه السياسات غير الإنسانية». وأضاف: «نحضر الإدارة على تسريع عملية استقبال جميع الأشخاص الذين عانوا جراء بروتوكول حماية المهاجرين، وبالنسبة للعائلات التي أجبرت على العيش في خطر، لم يعد هناك وقت للانتظار». وبحسب أرقام وزارة الأمن الداخلية الأمريكية، فإن هناك قرابة 25 ألف حالة قيد الدراسة، وتقول المكسيك إن 6 آلاف شخص ما زالوا على أراضيها. وفي تيخوانا أمضى مئات المهاجرين الليل قرب السياح الحدودي على أمل السماح لهم بالدخول، لكن أغلبهم أقرّوا بأنهم لم يباشروا بعد إجراءات طلب لجوء. وبعد تولي بايدن مهامه في 20 كانون الثاني/يناير، أعلنت إدارته عزمها إلغاء أكثر السياسات المثيرة للجدل لإدارة سلفه. ويوم الخميس الماضي قدم الديمقراطيون للكونجرس مشروع قانون طموح لإصلاح نظام الهجرة بدعم من الرئيس جو بايدن، يمهّد الطريق لتجنيس نحو 11 مليون مهاجر في وضع غير قانوني.

